Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- لست دجالا ياعلى، أعدك وأكذبك!

ودعا الرسول صحابته الأولين، أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير فلما أخذوا مجالسهم، خطبها الرسول وأعلنهم تزويجه فاطمة من على بأمر الله وإلهامه، ودعا ربه أن يبارك لهما هذا الزواج، ويخرج من نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة.

وغلب السرور علياً فقبل يد الرسول وأشرق وجهه فرحاً ومرحاً وأمر النبى بطبق فيه تمر وضعه بين أيدى صحابته فأكلوا منه مبتهجين لابتهاج نبيهم، متلطفين لعلى، مهنئين ومستبشرين.

وكانت الزهراء غالية القدر أكثر مما كانت غالية المهر، ومحمد نهى عن الغلو بصداق النساء، فزوج بنته الحسناء بأربعمائة درهم من الفضة ليضرب للناس المثل على أن خير النسوة من كانت على سماحة الخلق حصانة السلوك أغلى عند الرجال من غاليات المهور..

ولم يكن على ذا مال. فباع بعيره بأربعمائه وثمانين درهما أدى منها الأربعمائة مهراً لفاطمة، فقال محمد:

- اشتروا بها طيباً للزهراء وثياباً.

ولم يكن فى جهازها زخرف ولا بهرج. وإنما كان متاعها فراشاً من جلد كبش، ووسادة محشوة بليف، وكان فيه غطاء قصير وقربة ومنخل، وكأس ورحى.

وأقبل الرسول بعد صلاة العشاء ليلة البناء، فجاءته بنته فاطمة تتعثر فى ثوب العرس من الحياء، وقد تضرج خداها وأزهر محياها، وغضت من طرفها، فقرأ عليها الرسول المعوذتين وبعض الدعاء، ثم أخذ بيده قمقماً من الطيب، وقد حبب إليه من دنياه، فنضح فاطمة برشاشه كما نضح علياً وقال لها: